

من لبسه اذ الم يكن في غاية الطول والعرض باي اذ يلبسه
 لانه انما يعذب بلبسه ولا يقدر بسيريه ولا يتمتع به بوجه
 من الوجوه فاذا عرض ذلك الكوي على انسان في غاية الطول
 والعرض كامل الذات قبله وتمتع بلبسه وانتمتع به كذلك
 الامانة اذ لم يخنها الانسان في اعظم واكثر نافع لم قال
 تعالي انه كان ظلوما جهولا ابي قبل حمل الامانة اتراه جاهلا
 بعد ان حملها وهو الذي علم الملايكة الاسماء بل الملايكة عبيد
 الله في الانزل وترقت فيها وما بلغت معرفة الاسماء حتى
 علمهم ادم عليه السلام فانظر ابي شرف الجوهر الانساني اذ
 ادبي الامانة ولم يخنها خلقه الله اولا في احسن تقويم ثم اعطاه
 الامانة التي بسببها اذ لم يخنها نيل الدرجات التي لم ينلها
 غيره من مخلوقات واذا لم يخنها اذ خلقه الله الجنة التي فيها
 يسبح له النظاري وجهه الكريم ويحيى بحياة الله ومملكه الملك
 الدير حتى انزل على ما يشاء ويحكم ما يريد فهل مثل هذا سرف
 وهل مثل هذه المرتبة وباضيعه بل يا خيبة من رغب عن
 هذا الملك والنعيم بخيانتها في حطام هذا الفاني وباع
 الدار الباقية بهذه الدنيا الفانية التي لا تعدل عند الله
 جناح بعوضة ففي الحديث انها تاتي يوم القيامة في صورة
 عجوز شحطا وتسال الله ان يجعلها لادني اهل الجنة فيقول

واذا لم يخنها صا للحق
 سمعه وبصره الى قوله

لا يا لاسي



Copyright © King Fahd University